



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في  
توفير المناخ الصفّي الفعّال

حياة محمد عبد الفتاح عناتي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1430 هـ - 2010 م

تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير  
المناخ الصفي الفعال

إعداد

حياة محمد عبد الفتاح عناتي

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة- رام الله- فلسطين

إشراف

د. محسن محمود عدس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس

القدس - فلسطين

1430هـ - 2010م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية - برنامج أساليب التدريس

### إجازة الرسالة


تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ  
الصفى الفعال

اسم الطالب: حياة محمد عبد الفتاح عناتي

الرقم الجامعي: 20811264

إشراف: الدكتور محسن محمود عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2010/07/31م، من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتوافقهم :-

التوقيع: 

التوقيع: 

التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: الدكتور محسن محمود عدس

2- ممتحناً داخلياً: الدكتور زياد محمد قباجة

3- ممتحناً خارجياً: الدكتور باسم راتب محيسن

جامعة القدس

1430 هـ - 2010 م

## الإهداء

إلى رفيق دربي زوجي

إلى فلذات أكبادي أبنائي الأعزاء

إلى اللذين ربياتي

إلى إخواني وأخواتي

إلى كل أصدقائي وأحبائي وزملائي الأوفياء

إلى كل من أراد لي الخير وأظهره بقلب مخلص

إلى كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

حياة عناتي

## إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: .....  
حياة محمد عبد الفتاح عناتي

التاريخ: ..... ٢٠١٠ / ٧ / ٣١

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين، بكل التقدير والاحترام وعظيم الشكر، وقد انتهيت من إعداد هذه الدراسة يسعدني أن أتقدم بالتحية والإكبار إلى من كان له الفضل بعد الله في إخراج هذه الرسالة، والذي لم يكل لحظة عن العمل الدؤوب في توجيهي وإرشادي لتخطي العقبات حتى الخطوة الأخيرة له كل الشكر والتقدير عرفانا وامتنانا...الدكتور محسن عدس. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على جهودها العظيمة في قراءة الرسالة والمساعدة على إخراجها بشكل متميز.

إلى ابنتي العزيزة سارة التي ساعدتني في هذا العمل.

إلى الأخ الغالي ماهر مغالسة الذي قدم لي الدعم والمؤازرة.

إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة وإلى جميع المعلمين والمعلمات الذين تعاونوا معي في الإجابة على الاستبانة.

إلى معلماتي وأصدقائي وزملائي وكل من ساهم في إنجاح هذا العمل وإعداد هذه الرسالة وإخراجها.

حياة عناتي

## Abstract

This study aimed at identifying the perspectives of Basic stage teacher of their role in efficient Classroom Climate.

To achieve the object of this study the researcher developed questionnaire consisted of seven dimensions, in which Validity and reliability was established.

The questionnaire was distributed to stratified Sample of (554) male and female teachers in Ramallah and Al \_ Bireh district in school year 2009/2010. Independent t-test, one way ANOVA and descriptive statistics were used to analysis data. The results were as follows:

There were statistical differences in teacher perspectives to their role in efficient Classroom Climate due to the sex variable the differences were in favor of females , There were no statistical differences in teacher perspectives to their role efficient Classroom due to the variable of years of experience and to the variable of Educational rehapatation.

There were statistical differences in teacher perspectives to their role in efficient Classroom Climate due to the Educational qualification the differences were for the teachers who obtained an Educational qualification Edueatmal Diploma.

There were statistical differences in teacher perspectives to their role in efficient Classroom Climate due to the variable of specialization. The differences were for the in favor of teachers who got literary specialization.

Based on the fielding of the study researcher recommended to or

## Abstract

This study aimed at identifying the perspectives of Basic stage teacher of their role in efficient Classroom Climate.

To achieve the object of this study the researcher developed questionnaire consisted of seven dimensions, in which Validity and reliability was established.

The questionnaire was distributed to stratified Sample of (554) male and female teachers in Ramallah and Al \_ Bireh district in school year 2009/2010. Independent t-test, one way ANOVA and descriptive statistics were used to analysis data. The results were as follows:

There were statistical differences in teacher perspectives to their role in efficient Classroom Climate due to the sex variable the differences were in favor of females , There were no statistical differences in teacher perspectives to their role efficient Classroom due to the variable of years of experience and to the variable of Educational rehapatation.

There were statistical differences in teacher perspectives to their role in efficient Classroom Climate due to the Educational qualification the differences were for the teachers who obtained an Educational qualification Edueatmal Diploma.

There were statistical differences in teacher perspectives to their role in efficient Classroom Climate due to the variable of specialization. The differences were for the in favor of teachers who got literary specialization.

Based on the fielding of the study researcher recommended to organize a special a training program for teachers to provide efficient classroom climate.



## الفصل الأول

التعريف بالدراسة وأهميتها

**1.1** المقدمة

**1.2** مشكلة الدراسة

**1.3** أهداف الدراسة وأسئلتها

**1.4** فرضيات الدراسة

**1.5** أهمية الدراسة

**1.6** حدود الدراسة

**1.7** مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### 1.1 المقدمة

يعد النظام التربوي الدعامه الأساسية في تقدم أي مجتمع وازدهاره، ولذلك فالعالم كله يشهد اهتماماً متزايداً نحو تطوير النظم التربوية وإعدادها لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرتها، في مختلف المراحل، وذلك للعلاقة الوثيقة بين النظم التربوية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. ويقصد بالنظام التربوي من وجهة نظر الباحثة هو الإطار الكلي الذي تتفاعل فيه مجموعة من العناصر تفاعلاً شبيكياً لتحقيق نتائجاً فعالاً يتوقف عليه فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية واساليبهم في العمل ويتمثل هذا النظام في نظام التعلم الصفي، نظام الادارة الصفية، نظام الموقف التعليمي الصفي، نظام البيئة الصفية، حيث تتنوع العناصر والمكونات وتتنوع المدخلات والمخرجات. ( حمدان، 1985) وقد شهدت الفترة الأخيرة من القرن الماضي حركة نهوض تربوي جديدة هدفت إلى إحداث تغير جذري في مفهوم العملية التربوية تقوم على اعتبار العملية التعليمية كنظام متكامل تحكم مكوناته مجموعة من العلاقات المتبادلة، ولما كانت هذه العملية تجري داخل غرفة الصف، بما تتضمنه من نشاطات متعددة يقوم بها المعلم والطلبة عبر عمليات تواصل وتفاعل مستمرين، وبما أن اهتمام التربويين والمربين ينصب بالدرجة الأولى على إنتاجية العلم وتحسين فاعليته، لذلك نادى بعض علماء النفس أمثال ماسلو وروجرز(مرعي وآخرون، 1986) إلى إنشاء مناخ تعليمي تسوده علاقات إنسانية اعتقاداً منهم أن مثل هذا المناخ يتيح المجال لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. كما يعتبر توفير مثل هذا المناخ الإنساني الذي ينظر إلى الطالب باعتباره إنساناً له حاجاته الجسمية والروحية والنفسية والاجتماعية والمعرفية، مطلباً تربوياً يجري التأكيد عليه لإشباع تلك الحاجات بالطرق المتاحة لمساعدة الطالب على النمو المتكامل عقلياً وجسمياً وانفعالياً واجتماعياً (مرعي وآخرون، 1986).

ولما كانت عملية التعلم الصفي عملية تفاعل مستمر بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، يتم من خلالها ممارسة النشاطات التربوية، فإنه لإحداث التفاعل المطلوب لا بد من توفر المناخ المناسب، اعتماداً على عاملين هامين هما: البيئة المادية الفيزيائية، والبيئة النفسية والاجتماعية (المناخ الصفي). وقد تناولت الدراسة الحالية أحد هذين العنصرين المهمين وهو المناخ الصفي.

كذلك عبر المختصون بالمنهاج عن اهتمامهم بالبيئة التعليمية التعليمية في المدرسة داخل الصفوف وخارجها بتأكيدهم أن الطلبة يتعرضون لنوعين من المناهج داخل الصف هما: المنهاج المدرسي المعلن و المنهاج المدرسي الخفي أو غير الرسمي.

وأشار الشيخ (1975) إلى أهمية المنهاج الخفي وأثره على تعلم الطلبة للكثير من النواتج التعليمية الهامة من خلال تواصلهم الحر مع زملائهم الطلبة ومعلميهم أو معاشيتهم لثقافة المدرسة واندماجهم في الجو المدرسي، وعليه أكدوا ضرورة اهتمام المعلمين بالمنهاج الخفي وأخذة بعين الاعتبار في تخطيطهم لدروسهم وتعليمهم الصفي وتنفيذهم للنشاطات وممارستهم للمهارات التعليمية.

وقد ركز شفق والناشف (1987) على طريقة المعلم وأسلوبه وشخصيته، وعلى المناخ الصفي وانعكاساته على الدافعية وإدارة الصف، لذا فمن المؤكد أن اختلاف شخصية المعلم وطريقة تدريسه وإدارته للصف، ستؤدي إلى مناخ صفي مختلف يتضح ذلك من خلال مقارنة صف تشعر من خلاله بالحرية والراحة النفسية والقدرة على العطاء، بأخر يسوده التوتر والقلق وعدم الشعور بالراحة.

وللمناخ الصفي الذي يشجع على التعليم جو نفسي واجتماعي ودي غير انتقامي، يشعر معه الطالب بأنه يستطيع أن يجرب ويخطئ ويصحح أخطائه ويتعلم منها، بعكس الجو الذي لا يتوافر فيه مثل هذا الأمان ويخشى معه الطالب من وقوع العقاب عليه بين لحظة وأخرى.

للمناخ الصفي أثراً بالغاً في عملية التعليم والتعلم، بل في تربية المتعلمين وبناء شخصياتهم على أسس نفسية واجتماعية سوية. فالخبرات والتفاعلات التي تشهدها غرفة الصف متمثلة في ممارسات المعلم واستجابات الطلبة، تتجاوز الخطط المرسومة في المناهج، من حيث أثرها في تطوير شخصيات الطلبة المعرفية العقلية والمهارية النفس حركية والوجدانية الانفعالية و الاجتماعية. ذلك أنها تتطوي على خبرات أخرى مصاحبة يطلق عليها المنهاج الخفي. مما ينشأ عنه تأثير هائل في الأبعاد النفسية والوجدانية والاجتماعية لشخصيات الطلبة. وتلك الخبرات المصاحبة هي المسؤولة على الأغلب عما يكتسبه الطالب من حب للنظام، وانضباط ذاتي، وثقة بالنفس، وميل إلى التعاون وعمل مع الآخرين، وتحمل للمسؤولية، واحترام للغير، وحرص على الوقت، وحب للعمل ( خليل وآخرون، 1996).

لذلك يأتي هذا الاهتمام من المربين والمختصين بالتربية وعلم النفس بالبيئة الصفية نظرا لأن المعلمين وغيرهم من المطبقين التربويين يولون البعد الأكاديمي للتعلم أهمية تفوق بكثير الأهمية

### 1.3 أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تقديرات معلمي المرحلة الاساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال. وفيما اذا كانت تختلف تقديراتهم باختلاف بعض المتغيرات. وبصورة محددة هدفت للاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الأول: ما تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال باختلاف الجنس؟

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال باختلاف سنوات الخبرة؟

السؤال الرابع: هل تختلف تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال باختلاف المؤهل العلمي؟

السؤال الخامس: هل تختلف تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال باختلاف التأهيل التربوي؟

السؤال السادس: هل تختلف تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال باختلاف التخصص؟

### 1.4 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال يعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفي الفعال يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفّي الفعال يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفّي الفعال يعزى لمتغير التأهيل التربوي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة لدورهم في توفير المناخ الصفّي الفعال يعزى لمتغير التخصص.

### 1.5 أهمية الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بجانب هام من جوانب الواقع التربوي في المدرسة ألا وهو جانب المناخ الصفّي الفعال السائد في الصفوف الأساسية في محافظة رام الله والبيرة، وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب إلا أنه لم يلقى الاهتمام المأمول به من الباحثين التربويين في فلسطين.

قد تفيد هذه الدراسة المعلمين في المرحلة الأساسية، إذ تزودهم بتصورات الطلبة لبعض الممارسات والإجراءات التي يقومون بها في صفوفهم التي تكون في الغالب غير متوافقة مع تصرفاتهم مما يدفعهم إلى مراجعة ممارساتهم على نحو يحقق التوافق بين تصوراتهم لممارساتهم وتصورات الطلبة لممارساتهم ويؤدي في نهاية الأمر إلى توفير مناخ صفّي موثي للتعلم.

قد تساهم هذه الدراسة بتزويد القائمين على برامج تطوير المعلمين في وضع الخطط والبرامج التدريبية الخاصة بتدريب المعلمين ورفع كفاءتهم وتنوير المعلمين بأهمية أدوارهم في توفير المناخ الصفّي الفعال.

قد تساعد هذه الدراسة في إعادة النظر في المقررات الأكاديمية الخاصة بتأهيل المعلمين بكليات التربية وذلك من خلال إضافة بعض المقررات التي تركز على الدور الفعال للمعلم في تحسين المناخ الصفّي وإيجاد بيئة أكثر فاعلية للطلبة.

قد تفيد هذه الدراسة كذلك المعنيين بتنفيذ المناهج الدراسية، وذلك أن تنفيذ المناهج تنفيذاً سليماً يتطلب بيانات تعليمية ملائمة ومناخات صفية إيجابية فعالة.

والموضوعية للعمليات التواصلية والتفاعلية، ضبط العمليات، ضبط النظم المصاحبة في ضوء منظومة التعلم. (Dighton, 1971)

**المناخ الصفّي الفعّال** : هو ذلك المناخ الذي يهدف إلى تطوير التنظيم الفعّلي داخل الصف من خلال الإجراءات التي يؤديها المعلم بهدف توفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المحددة لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ومن أجل تطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة (الخطيب، 1995).

ويُقاس في هذه الدراسة بالدرجة أو العلامة التي يحصل عليها المعلم من الأبعاد السبعة التي اشتمل عليها مقياس المناخ الصفّي وهي: الانهماك، الانتماء، دعم المعلم، علاقة المعلم بالطلبة، طريقة التدريس، النظام والتنظيم، التفاعل الصفّي.

**الانهماك**: ويشير هذا البعد إلى مدى اشتراك الطلبة واندماجهم بالمهام التعليمية التعليمية في الحصة الدراسية وإلى المبادرات التي يؤديونها على مسؤوليتهم بغرفة الصف ويقاس بمجموعة الفقرات الواردة في مقياس المناخ الصفّي والمتعلقة بهذا البعد.

**الانتماء**: ويشير هذا البعد إلى مدى الحب والود والاحترام المتبادل بين الطلبة ومدى استمتاعهم بالعمل ومحافظتهم على التعاون ضمن المجموعة الصفّية ويقاس بمجموعة الفقرات الواردة في مقياس المناخ الصفّي والمتعلقة بهذا البعد.

**دعم المعلم**: ويشير هذا البعد إلى مدى الود الذي يبديه المعلم تجاه الطلبة وصراحته في الحديث معهم ومدى المساعدة التي يقدمها لهم وثقته بهم وتشجيعه لهم ويقاس بمجموعة الفقرات الواردة في مقياس المناخ الصفّي والمتعلقة بهذا البعد.

**علاقة المعلم بالطلبة**: ويشير هذا البعد إلى خصائص المعلم الانفعالية التي تؤثر في فاعلية أعماله والمتعلقة ببعض السمات الشخصية له مثل، الإنسانية، الحماس، والاتزان كما يعبر عن مدى الديمقراطية التي يبديها المعلم تجاه طلبته ومدى قدرته على التواصل مع الطلبة واحترامه لهم ويقاس بمجموعة الفقرات الواردة في مقياس المناخ الصفّي والمتعلقة بهذا البعد.

**طريقة التدريس**: ويشير هذا البعد إلى الأساليب التي ينتهجها المعلم من أجل تنفيذ الحصة الدراسية وإلى الإستراتيجيات التي يرسمها في الموقف التعليمي التعليمي ويقاس بمجموعة الفقرات الواردة في مقياس المناخ الصفّي والمتعلقة بهذا البعد.

## الفصل الثاني

### 1.1 الإطار النظري والدراسات السابقة

### 1.2 التعليق على الدراسات السابقة

ويتناول هذا الفصل عرض للادب التربوي والدراسات السابقة.

### 2.1 الأدب التربوي:

قام العديد من التربويين بتعريف المناخ الصفّي ولقد اختلفوا في إيجاد معنى محدد للمناخ الصفّي بسبب الاختلاف في شخصية المعلم وأسلوبه وكذلك إدارة الصف والدافعية، وبالتالي إن اختلاف